

إصدار

هاجر السليم

@hajar\_alsaleem  
hjooor@live.comهروب الفتيات  
السعوديات

تأجلت فكرة موضوع هذا المقال مراراً إلى حد أن اقتنعت أنه أصبح لا بد من مناقشتها وطرحها بأسلوب يعريها بوضوح ومن كل الجهات لتنتج المشكلة التي باتت ظاهرة الأسباب والظواهر.

رُفِّع القانون اسم تصدر كل وسائل الإعلام، لا لإنجاز يذكر سوى لأنها استطاعت الحصول على موافقة لطلبها اللجوء!

في السابق طالما ارتبط مصطلح اللجوء بضحايا الحروب وكوارث الطبيعة في الدول، لكن الآن أصبح ظاهرة وتسلط كل وكالات الأنباء الضوء عليها خاصة أن كان طالب اللجوء فتاة.

هذا التساؤل الذي لم اجد له جواباً فزِم التحليل.

البداية برأيي كانت عندما حدث التغيير السياسي الجديد للمملكة العربية السعودية والذي كان منتظراً وهو ما كان ينقص المملكة لتكون ليس فقط قوية باقتصاد ممتاز، بل ومصدرة المجتمع الدولي فكرياً وعلمياً واقتصادياً، هذا ما لم يعجب الكثير، لذلك واجهت بلاد المملكة العربية السعودية سهام الغدر على كل الاصعدة، فنجدها تحارب عمليات الإرهاب بإحباطها كما حدث أخيراً بالزلفي، وتواجه كل فترة إحدى قصص اللاجئات اللاتي تستقبلهن أذرع دول كان باستطاعتها قبول لاجئي حروب هم في أمس الحاجة للمساعدة واللجوء، ولم تفعل.

الحقيقة التي قد تغيب عن الكثير أن عمليات لجوء الفتيات السعوديات جاءت بعمل استخباراتي هدفه الأول الإساءة للمملكة العربية السعودية، والفتيات ليست سوى أدوات تحركها هذه الجهات، والدليل على ذلك ما نراه من تضخيم إعلامي مقبوت على صفحاتهم الأولى، ومقدمات نشراتهم الإخبارية.

أنا هنا لا أنكر أن هناك كثيرات هن بالفعل ضحايا العنف الأسري وأكثرهن ضحايا تخلف فكري، لكن نسبتهن لا ترقى لتشكل ظاهرة كنتك التي نراها الآن.. أي قصور في الإداء لدى مؤسسات الدولة وأرد والعمل على تحسينه جار ليغطي كل نقاط الخلاف وذلك بفضل مساحة كبيرة من عناية ولاة أمر يرون أهمية المرأة وتقلدها وظائف ومناصب في شتى المجالات، تعكس رؤية الحكومة الرشيدة، حمى الله بلادي المملكة العربية السعودية وكل بلاد المسلمين من كل أخطار تهدد أمنها واستقرارها.

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



## معالي نبيلة مكرم... لك التحية

في خطوة صحيحة سليمة بادرت معالي السفارة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة المصرية بترجيح مصلحة المواطن المصري العامل في الخارج وتصدت لمافيا تجارة البشر وتجار الإقامة في الكويت ومصر فأصدرت ما يتناسب مع هذا الموقف الخطير بكل شفافية وحزم فأصدرت القرارات التي من شأنها حماية حقوق العمالة المصرية في الكويت وإخراص الفئة الطاغية من تجار العمالة والإقامة معلنة بذلك بدء المسار الصحيح نحو حماية البلاد والعباد من شرور تلك الأفواه النتنة هنا وهناك ومن هذا المنطلق أقول للعمالة التي تسعى بشرف لكسب رزقها دون التعرض للنهب والسرقة والاستغلال من اصحاب الكروش التي لا يملؤها غير تراب الربع الخالي، احذروا ألف مرة ممن يعمل كم

البحر طحينة وينسج لكم الأحلام الزائفة بمستقبل العمل الشريف الرغد الأمن مقابل مبلغ من المال يقبضه منكم ويأتي بكم إلى بلاد الأمل فتصدمون بالواقع الرائف فلا عمل ولا أمل ولا مستقبل، التقوا حول قيادتكم الرسمية في وزارة العمل ووزارة الهجرة والقنصليات الرسمية المعتمدة وأنت بخير وأمن وأمان بعيداً عن هؤلاء المرتزقة الأشرار وأما ما أحب أن اتوجه به لمعالي السفارة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، هذه السيدة الحديدية التي أخذت على عاتقها مسؤولية حماية أبناء مصر من أي استغلال، كلمة حق ودعاء لها بالتوفيق وشكر معيق بعبير الاحترام والتقدير والإجلال سائلاً الله عز وجل، ان يحفظ مصر والكويت وأهلها من شر الأشرار اللهم آمين.

رؤية عزيز

عبد العزيز الشهبان

Twitter: @azizalshaban



## أنت ذكر

مرحباً بك أيها الذكر، تعرّف على عروضنا لهذه السنة والتي تقام بشكل دوري، قبل أن نتطلع على العروض، أود أن أهديك رسالة ستعرف مضمونها قريباً فلا نستجمل.

العروض تتمثل في أنه لمجرد أنك ولدت ذكراً في نطاق منطقتنا فإنك حصلت على مزايا متعددة، منها أن العار لا يلتصق بك ولو تحرشت بامرأة، فالخطأ بسببها وليس بسببك، وتستطيع أيضاً أن تمارس سلطوية على أفراد عائلتك الإناث وتفرض عليهم ما تشاء حتى وإن كان بتخصصهم الدراسي، فأنت أعلم بشؤون دنياهم بعقلك الكامل يحتم عليك التحكم بناقصات عقل ودين، وإذا تريد تريد أن تنجب طفلاً عند زواجك فلا بأس اغتصب زوجتك بالإكراه، لا تتعجب عزيزي فكل هذه المميزات والعروض التي قرأتها هي غيض من فيض من مميزات كثيرة لا تسع حتى عند تدوينها في عدة مجلدات، والان لنفتح الرسالة التي أهديتها لك في مقدمة المقال، قراءة ممتعة.

الرسالة: إن هذه العروض ليست موجودة إلا في خيال كل ذكر يعتقد

أنه الحاكم بأمر الله على أفراد أسرته أو أخوته، فلمجرد أنه خلق ذكراً يستطيع أن يستعيد الإناث بعقيدته النفسية عن طريق العنف النفسي والجسدي وغيره من الممارسات المستبدة، فكم من ديكتاتور في بيوتنا ومك متسلط ضجت به مساكننا إلى أن شاهدنا نباتنا المعنفات يطلبون مساعدة الغرباء في مواقع التواصل الاجتماعي، أيها الذكر اقرأ هذه السطور جيداً، لن ترتقي إلى الرجولة طالما كنت ذنباً على إخوتك أو بناتك وزوجتك فلا يرجون الأمان بك، فالرجولة ليست بالعنف والفرس بما يشتهي مزاجك، بل بقبول نمط حياتهم كما يتقبلون نمط حياتك، واحترام قراراتهم كما يحترمون قراراتك فهم لم يفرضوا ولا يمنعون عنك لتمنع عنهم، فأنت لم تشترهم بأموالك، فاعلم يا ذكر أنك فاقد للأهلية طالما لم تحترم وتتقبل من يخلف عنك في منزلك، فأساس الحياة هي المشاركة والاختلاف، فجهازك التناسلي الذي لم تختاره أصلاً لا يخولك بأن تتحكم في البشر، فكن رجلاً وكن عنواناً للأمان لهم.

رأي آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet  
/http://khuraibet.blogspot.comالمخدرات ومسؤوليات  
مؤسسات الدولة

منذ فترة طويلة وأخبار ومعلومات تتداول على استحياء عن تجار وعصابات وشبكات منظمة لترويج وبيع المخدرات وحالات التعاطي والادمان داخل المدارس والمرافق العامة في الكويت، وظلت الأشاعات تتردد إلى أن أصبحت مع الأسف الشديد واقعا مؤلماً وحقيقة لا سبيل لإنكارها، وهذا ما نشر منذ أيام بمقطع فيديو مأساوي متداول عبر وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو مصور بإحدى الحدائق العامة داخل الكويت لحالة من التعاطي الجماعي لمجموعة من الشباب، حيث تم ضبط خمسة شبان من جنسيات متنوعة منهم أحد المواطنين والبقية وافدون، والمقطع المنشور مؤسف ويدعو إلى الأسى والحزن لحالة المتردية التي وصل إليها الشباب، من جنسيات متنوعة في التعاطي داخل، «أجلكم الله»، حمام الحديقة العامة، الأمر الذي على أثره تفاعلت وزارة الداخلية ونقل عنها أنها بصدد تكليف قطاع الأمن العام بأن يقوم بتسيير رجال أمن راجلين في حدائق المناطق التابعة لهم بشكل منتظم، بحيث يصل رجال الأمن إلى تلك الحدائق في أي وقت ليقوموا بضبط أي ممارسات غير قانونية.

وقد أصدرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بياناً توضيحياً لما ورد بمقطع الفيديو، وذكرت فيه أن رجال أمن تمكنوا من ضبط الأشخاص وهم بحالة غير طبيعية، وأضاف البيان أن رجال أمن المخفر ودوريات الإسناد اشتبهوا في مجموعة اشخاص كانوا يتحلقون بشكل مريب في إحدى حدائق المنطقة، فتم توقيفهم وإحالتهم إلى جهات الاختصاص.

مثل هذا الفيديو المنشور يضرب بعرض الحائط الإحصائيات والنسب التي تدعي بانخفاض حالات التعاطي والادمان، ويجعل المجتمع في حالة من التأهب القصوى لهذا التهديد الخطير على أمن المجتمع واستقراره، ويعطي مؤشراً وأبعاداً لحالة أمنية تحتاج لإجراءات وعمل مكثف وجاد لمكافحة ظاهرة المخدرات التي استشرت في المجتمع، والفساد الذي سمح بنشر هذه المؤثرات العقلية على هذه الشرائح المختلفة والمشاركة في التعاطي والادمان.

لا ننكر أن حالات التعاطي بزيادة مطردة من فئة الشباب ومن دونهم، فما هو مطلوب ليس القيام بحملات أمنية مؤقتة قائمة على التفاعل مع الصور ومقاطع الفيديو التي تنشر بمواقع التواصل الاجتماعي للتوعية والتحذير فقط، وإنما العمل على مستوى ودور مؤسسات وتشريعات دولة تعمل على وضع أنظمة وقائية مستحدثة في المرافق العامة، منها المدارس والأندية والحدائق... الخ، للتصدي لهذه الظاهرة التي ترهق وتدمر عماد المجتمع وعدة الحاضر وأمل المستقبل «الشباب».

مجرد كلمة

عبد الله نجم المسري

twitter: @a\_almesri  
aalmesri87@gmail.com

## الجهاز المركزي للظلام

أنا عائشة، توفي جدي الطيب، بكت امي كثيراً، بكيت لبكاء امي، لم أجد اسمه في مربع الوفيات، هرولت بسرعة لأسأل امي، اماء جدي لم يمت لم كذبت علي؟ لم اقرأ اسمه بمربع الوفيات! فقالت: جددك انتقل الى رحمة الله ولن تجدين اسمه مكتوباً في الجريدة فسألته مستغربة لماذا؟ فقالت: لأننا «بدون»!

تلك الكلمة اللعينة سمعتها وأنا بالسابعة من عمري، تلك الكلمة البشعة «البدون»!

فيها فقدت حقوقي كإنسانة، فقدت شهادة ميلادي وميلاد ابنائي، فقدت تعليمي وتعليم ابنائي، وعلاجي وعلاجهم، فقدت حريتي بالعمل وأوراق ثبوتية زوجي!

فقدت حقي كإنسانة من اجل ورقة تثبت من أنا!

الغريب انه ليس بوسع أي إنسان أن يختار والديه او مكان ولادته ولا يسعه

تغييرهم حتى مع مصباح علاء الدين! فذنب عائشة الوحيد أنها ولدت «بدون»!

لماذا ولدت هنا؟ ستدفعين ثمن تنفسك لهوائنا وثمان المشي على أرضنا فهو ملك لنا نحن اصحاب الهوية!

هذه جريمة لا تغفر يا عائشة قدر لك أن تكوني «بدون» فحكمتنا عليك بالآتي: انت ممنوعة من اللحم وممنوعة من الابتسامه وممنوعة من الكلام!

كم من مثل عائشة تولد كل يوم؟ كم من مثل أطفال عائشة يشحنون لقمة العيش بالشوارع؟

كم من احلام تقفل وزهور تحرق؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم: «عذبت امرأة في هرة، سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها، ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» متفق عليه.

أسرار

محمد العيسه



## حلم ليلة صيف

لفحت جسدي المرهق نسمة عليّة، عبرت من النافذة التي على ما يبدو أنني نسيت أن أغلقها البارحة قبل أن يسرقني النوم كالعادة، قاومت عيوني المتعبة ونظرت إلى السماء، يبدو أن الصباح قد حل، هرعته فزعاً لأتفقد هاتفي المحمول خوفاً من أن يكون المنبه قد حاول انتشالي من النوم ولم اشعر به، واذ بالوقت مازال ميكراً، وبما أن يومي سيكون حافلاً، لدرجة أنني قد تقدمت لطلب إجازة من العمل منذ بداية الأسبوع كي أستطيع أن أعطي حقه، فيجب أن أنجز بعض المعاملات الشخصية في مؤسسات وشركات متفرقة، قررت أن أتجاوز فجان قهوتي الصباحي وأن أبدأ رحلتي الشائكة سريعاً خوفاً من ازدحام الشوارع، فمزلي تحاصره «مدرستان».

خرجت من باب المنزل، الشارع هادئ ويكاد يخلو من العربات والضجيج الصباحي المعتاد، مررت بأول مدرسة، واذ بالشارع سالك! لمحت فقط «باصات المدرسة» توقفت بالترتيب في المساحة المخصصة لها ملتزمة بتعليمات المشرفين المبتهمين، والطلبة ينحدرون منها بنظام وهودو نحو بوابة الدخول.

تجاوزت هذا الحدث الهائل وتابعت العبور، ها أنا على الطريق السريع، يبدو أقل ازدحاماً من العادة، وجميع السائقين ملتزمون بالمسارات واستخدام الاشارات الضوئية! مركز المدينة يبعد عني بنحو خمسة وعشرين كيلو متراً، أي أنني بحاجة لعشرين دقيقة على أكثر تقدير لأصل وجهتي الأولى في الوضع المنطقي وليس الواقعي، واذ بهذه المعادلة تنجح في هذا اليوم الاستثنائي!

دخلت وجهتي الأولى لأنجز المعاملة الأولى، وهنا كانت الصدمة، أمامي طابور انتظار، والمرجعون ملتزمون به بكل أريحية، وقفت خلفهم بسرعة فرحاً وارتستت على وجهي ابتسامة الرضا، جميع الموظفين يعملون بنشاط وسعادة! شعرت بأنني «إنسان» بكل معنى الكلمة! وفجأة أفرغني صوت النافذة ذاتها... وقد قذفها الريح لتوقظني... ولتخطفني من حلم كبير... وضاع تخطيطي لهذا اليوم.

فعلاً صوت المنبه، وضاع تخطيطي لهذا اليوم.

هذه كانت رحلتي الأولى ضمن عالم النظام والالتزام والانضباط في مجتمعاتنا، رحلة وهمية... حلم.